Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذهابه إلى البصرة كان كثير التردد على السيد توفيق الهمذاني يزوره في داره الواقعة على نهر العشار ويأكل عنده الكليجة الإيرانية .

وعندما نفي من مصر لم يأت لتوديعه في السويس سوى القنصل الإيراني أحمد النفاوي ونفر من التجار الإيرانيين الساكنين في مصر ... فما هو السبب الذي جعل أولئك الإيرانيين يفعلون ذلك إن لم تكن لهم مع الأفغاني رابطة خاصة ؟!

هـ ــ إن والد الأفغاني اسمه [صفدر] وهذا الإسم فارسي مركب من كلمتين هما [صف] و [در] ومعناها ممزق الصفوف فيها .
أضف إلى ذلك أن الأفغاني كان له في مصر خادم يتقن الفارسية اسمه [عارف أبو تراب] وإن اسم أبو تراب لايوجد في غير إيران ، وهو من الأسماء التي يتسمى بها الإيرانيون دون غيرهم .
و ــ نجد في مقالات العروة الوثقى ذكراً لبعض القصص والأمثال الشعبية التي يتناقلها الناس في إيران والعراق ، وهي تكاد تكون خاصة بهم ، كقصص هيكل اصطخر ، وقصة الزنجي والطفل » (٢) .

هذه بعض الأدلة التي تؤكد أن جمال الدين إيراني وليس أفغانياً كما زعم بعض طلبته ، ولولا خشية الإطالة لسردت أدلة أخرى ذكرها كبار علماء الشيعة كما ذكرها مؤرخون آخرون غير الذين استشهدت بأقوالهم .

أسفاره ومغامراته :

١ ــ كانت المحطة الأولى في رحلة جمال الدين الطويلة [أفغانستان] ، وقد وصلها عام ١٢٧٤ هـ ، ومالبث أن شارك في أحداثها السياسية ، فوقف إلى جانب الأمير محمد أعظم خان ضد أمير البلاد [دوست محمد خان] ، وأصبح جمال الدين من كبار المسؤولين بعد أن حسم الصراع لصالح محمد أعظم خان .

---

٢ ــ المصادر التي اعتمدت عليها :
ــ مقدمة العروة الوثقى للشيخ مصطفى عبد الرزاق .
ــ جمال الدين الأسد آبادي ، للميرزا لطف الله خان .
ــ دعوة جمال الدين الأفغاني في ميزان الإسلام ، تأليف مصطفى فوزي بن عبد اللطيف غزال ، نشر دار طيبة وعنه نقلت أقوال الدكتور علي الوردي ، وأقوال قدري قلعجي ، ومانشرته المقتطف في عددها ٦٦ : ٤٩٦ .